

## فيديو #٣٣٠ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة الروم # ٤ الآية

٦٢-١٢

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم تلتمية وتلاتين من مقاطع التجول والمقطع رقم اربعة من مقاطع تدبر سورة الروم. ارجو حضراتكم تجبيوا المصاحف. وخلونا نراجع فقرات صورة الروم لحد دلوقي عشان نفضل ماسكين الخيط الرئيسي اللي في الصورة. الصورة بدأت باعطاء القارئ المتذمر - 00:00:00

اه صورة ان الباطل عبارة عن رباط بيربط اهل الكفر والشرك مع بعض فتجدهم بینحازوا بعض بیشجعوا بعض رغم بعد المسافات. ورغم عدم التواصل القوي بینهم. فمشركين مكة تلاقاهم كانوا بیتمنوا - 00:00:35

انتصار الفرس على الروم. مع ان ما فيش علاقة كبيرة يعني بالفرصة. لان الفرصة اكثرا شركا من الروم رغم ان ما كانش فيه بقى لا اذاعات ولا انترنت ولا وسائل تواصل تجعل الناس تتبع باهتمام لهذه الدرجة يعني. لكن الباطل - 00:00:53 في حد ذاته رباط بيربط اهله بعض. زي ما الحق رباط بيربط اهله بعض. او المفروض يكون بيربط اهله بعض ثم السورة استلمبدأ هام جدا وهو ان لا شيء يحدث - 00:01:10

ولا حدث ولا سيحدث في هذا الكون الا بامر الله. اقرأ معي الآية اربعة لله الامر من قبل ومن بعد ثم ذكرت السورة عيب الكفار الرئيسي اللي ضيعهم خلامهم كفروا وهو انهم لا يتفكرون في خلق الله. وانهم في حالة غفلة مستمرة عن آآ امور الآخرة - 00:01:28 اقرأ معي الآية سبعة والآية تمانين يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا. وهم عن الآخرة هم غافلون. اولم يتذكروا في انفسهم ما خلق الله السماوات والارض وما بينهما الا بالحق واجل مسمى. وان كثيرا من الناس بلقاء ربهم - 00:02:00

لكافرون ثم ذكرت السورة عيب الكفار وهو عدم اخذ دروس من التاريخ وهلاك الامم السابقة. اقرأ الآية تسعه اولم يسيرا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم كانوا اشد منهم قوة واثاروا الارض وعمروها - 00:02:23

اكثر مما عمروها. وجاءتهم رسالهم بالبيانات ثم نقلت لنا السورة مشهد من مشاهد يوم القيمة. وركزت على الحالة النفسية اللي هي تكون عليها الكفار من البوس والرعب والاحباط والندم. من ضمن هذه الآيات الآية اتناشر اقرأ معي. ويوم تقوم الساعة يبلس المجرمون - 00:02:46

وقلنا يا انبيو في حالة من البوس والاحباط اقرأ اربعتاشر وهو يوم تقام الساعة يومئذ يتفرقون. وان هذا التفريق بینهم وبين المؤمنين مرعب بالنسبة لهم. انهم بيتوقعوا شيء قوي دوستهم بعد كده. اقرأ الآية ستاشر. واما الذين كفروا وكذبوا بآياتنا ولقاء الآخرة فاولشك - 00:03:12

العذاب محضون هيتجابوا وهيتجربوا والصورة ذكرت لنا ان الام المؤمنين اللي شعروا بها في الدنيا ستتحول الى سرور وهناء في الآخرة. اقرأ الآية خمساشر فاما الذين امنوا وعملوا الصالحات فهم في روضة - 00:03:37

يحررون ثم عادت السورة بنا من الدار الآخرة الى هذا العالم. وهذه الدنيا مرة اخرى. عشان تطوف بنا في معجزات خلق الله سبحانه وتعالى على الكائنات المختلفة. وبدأت بالتسبيح والحمد في كل مكان وفي كل زمان في كل وقت. اقرأ سبعتاشر - 00:04:02 تمنتاشر فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون. وله الحمد في السماوات والارض وعشيا وحين تظهرون وبدأت جولة بعد كده في مظاهر قدرة الله على الخلق وعلى اعادة الخلق. اقرأ تسعتاشر - 00:04:24

يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي. ويحيي الارض بعد موتها. وكذلك تخرجون ثم بدأت السورة تطوف بنا في معجزات دلة على قدرة الله. ايات تدل على قدرة الله. اقرأ الآية عشرين - 00:04:46

ومن اياته ان خلقكم من تراب ثم اذا انتم بشر تنتشرون. وتذربنا الآية دي امبارح وقلنا ان معجزات ربنا انه يخلق البشر الذين ينتشرون ويتحركون من التراب الساكن - 00:05:06

السكون ثم حركة سريعة. نبدأ نتذرب الليلة من الآية واحد وعشرين. ابدأ بقى معي تذرب الليلة من الآية واحد وعشرين. ومن من اياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها. وجعل بينكم مودة - 00:05:27

ورحمة ان في ذلك لایات لقوم يتفكرن من معجزات الله سبحانه وتعالى التزاوج الآية عشرين ذكرت ان اصل اللي هي عشرين اللي قبلها ذكرت ان اصل خلق الانسان من تراب - 00:05:47

والآية واحد وعشرين بتذكر نظام التزاوج العجيب بين الذكور والإناث. اللي بسيبه يتحدث التناسل والتکاثر فربنا خلق الذكور والإناث من بعض. ومن اياته ان خلق لكم من انفسكم لذلك عند التزاوج وكأن الجزء الناقص في الانسان يعود اليه ويكتمل - 00:06:06 ومن آية اقرأ معي واحد وعشرين وركز معي. ومن اياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة. ان في ذلك لایات لقوم يتفكرن. اذا هذا الامر فيه اشياء كثيرة يجب التفكير فيها. اول حاجة لان ربنا بيقول ان في ذلك لایات لقوم يتفكرن. نظام التکاثر - 00:06:34

الانسان مرتبط باللذة وبالألم لذة العلاقة الجنسية والجماع والمماض والولادة العلاقة نفسها عجيبة جدا. وهي دي العلاقة اللي بتسبب الحياة اللي ربنا جعلها السبب للحياة. علاقة التزاوج كمان فيها سكون - 00:07:04

ربنا بيقول ايه ومن اياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها هذا الانسان الدؤوب اللي ذكر في الآية عشرين بصوا مع الآية عشرين ومن اياته ان خلقكم من تراب - 00:07:26

ساكن ثم اذا انتم بشر تنتشرون. حركة سريعة ودائية. ثم يعود مرة اخرى ليسكن ويهدأ مع زوجته الرجل مع المرأة مع زوجها ومن اياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها. يعود السكون مرة اخرى - 00:07:47

وجعل بينكم مودة ورحمة. ربنا جعل تکاثر الانسان مرتبط بعلاقة المودة وهو الحب. وليس كثير من المخلوقات مجرد علاقة ميكانيكية الهدف منها الانجاب المفسرين قالوا المودة كناية عن الجماع والرحمة كناية عن الذرية. فانتظرون ظهور المودة فيعطيكم الله من رحمته - 00:08:08

لذلك العقل المادي بصوا بقى العقل المادي اللي انتج الحضارة المادية الغربية خاصة وبيزحف نحو الشرق بهذه المفاهيم يربد علاقة التزاوج تجرد من الجانب الروحاني اللي فيها يجرد علاقة التزاوج من الحب. فيصبح اي ذكر واي اثنى من حقهم الجماع دون رباط من الحب - 00:08:29

واننشر البورن عشان كده والمواد الاباحية اللي اختزلت علاقة الذكر والانثى في مجرد اللذة دون ان تكون هناك مودة ورحمة دون ان يكون هناك حب بين الطرفين. أصبحت علاقة بهيمية اشبه بعلاقة التزاوج بين الحيوانات - 00:08:54

وده كله بسبب نسيان قدرة الله اللي حطت هزه او وضع هزه المشاعر النبيلة من الحب والترابم ربطهم بالتناسل فيبني ادم مما يسبب ايه؟ الراحة النفسية والجسمانية والهدوء والسكنينة - 00:09:14

اقرأ معي اتنين وعشرين ومن اياته خلق السماوات والارض واختلاف السننكم والوانكم. ان في ذلك لایات للعام سلامين للعالمين ان في ذلك لایات مش لاي حد. للعالمين من معجزات ربنا - 00:09:34

خلقه السماوات والارض. خلقه السماوات خاصة. وما فيها من مجرات وكواكب ونجوم وثقوب سوداء والارض وما فيها من معادن ونباتات وكائنات حية فهذا التنوع الهائل ربنا بيذكره. ومن اياته خلق السماوات والارض. وبعدها على طول - 00:09:56

بذكر اختلاف اللغات بتاعة الانسان واللوان. الوان الانسان واختلاف السننكم والوانكم. نوع اخر من التنوع وهو التنوع في الانسان وفعلا اختلاف اللغات من الاشياء اللي الواحد لم يفكر فيها ليه الناس عندها الاف اللغات؟ وعلى فكرة اللغة من الالغاز اللي آآآ علماء

مش قادرین يحلوها لانها لم تتطور فجأة بدأ الانسان يعطي رموز الجماعة اللي هم العلماء بتوع الایفولوشن  
مش مؤمنين بان انه مش قادرین يحلوا مشكلة اللغة. اللغة لم تتوقف. فجأة زهرت - 00:10:50

بدأ الإنسان يعطي رموز من مية واربعين الف سنة. ده حسب كلامهم ده طيب لكن الانسان ينتمي لنوع واحد وله اب واحد وام واحدة. طب الوانه مختلفه ابيض واسود وقمحي واصفر اللي هو الاسيوبي. وكل لون من دول له تقاطيع ووجه مختلف يعني حتى الاسيوبيين.

الإياباني شكله مختلف عن الآسيوي الاندونيسي. والصيني شكله مختلف عن الماليزي. والكوري شكله مختلف عن التايلاندي. السود الإثيوبي يختلف شكله عن الأوغندي وبيزهـر الفرق بينهم في حجم الشفاه والحواجب وشكل الوجه. كل بلد كمان من دي جواها عدة لغات - 00:11:34

كل لغة جواها عشرات اللهجات. عايز اقول لكم الهند وحدها فيها ربعمية واحد وستين لغة اللغات الرسمية المعترف بها اللي بيدرسها في الهند اتنين وعشرين لغة هذا التنوع في حد ذاته دليل على قدرة قدرة الله وعلى وجود الله - 00:11:55  
ركز معندي. السيارة البي ام دبليو. دليل على وجود مصنع بي ام دبليو. ما احنا ما شفناش مصنع بي ام دبليو. لكن السيارة البي ام دبليو دي اكيد طلعت من المصنع بيصنعنها - 00:12:16

السيارات بي ام دبليو لكن كمان تنوع الموديلات. موديلات التلتمية وموديلات الخمسمية وموديلات البي ام دبليو سبعية. والاكس وان والاكس ثري والاكس وما اعرفش الله اعلم فيه موديلات ايه تاني لكن - 00:12:26  
ده كله دليل اخر على وجود مصنع بي ام دبليو. في هزه القدرة الهائلة من الانتاج الدقيق اشوف بقى من اياته من الآيات الدالة على وجود الله وعلى قدرة الله. اقرأ معى اتنين وعشرين ومن اياته - 00:12:43

خلق السماوات تخيل ايه اللي في السماوات والارض وتخيل كل اللي في الارض واختلاف السننكم والوانكم ان في ذلك ليات  
للعالمين الانسان اللي لا يعلم الا ظاهرا من الحياة الدنيا وغافل عن الآخرة لن ينتبه من هزا لهزا الكلام ولن - 00:13:02  
نستفيد من هذه المشاهدات في الدنيا لازم يكون عنده علم بالآخرة وبالغيبيات وبوجود الله. اقرا معي ثلاثة وعشرين ومن الآيات  
الدالة بقى على قدرة ربنا ان البشر الذين ينتشرون ويتحركون دول يرجعوا تاني يسكنون - 00:13:27

يُنبعُ أكْهَنَ بعث استيقظ كأنه أبعاث من الموت. ثم ينبعث مرة أخرى بنشاط علشان يُكمل عمله - 00:14:15

شف ربنا بيقول ايه وابتغاؤكم من فضله. بالعمل لتحصيل الرزق. والعمل يكون معزّم الوقت بالنهار وقليل من العمل بالليل. والنوم معزّم الوقت بالليل وقليل من النوم بالنهار. لذلك ربنا ذكر النوم جنب الليل في الآية - [00:14:37](#)

ابتعاء الرزق جنب النهار فيقول ايه؟ ومن اياته منامكم بالليل والنهار وابتغاوكم من فضله ان في ذلك لآيات لقوم يسمعون ده فيه دروس يستفيد منها الناس اللي بتسمع الكلام وتتفكر فيه بتعقله - 00:14:55

ولان الاية ذكر فيها النوم او عن النوم ما قالش لقوم يبصرون او يتفكرون قال لك يسمعون لانه وسيلة ايقاظ النائم الاساسية انك تنادي لو قعدت تمشي قدام واحد نايم ممكناً ما يصحاش. وهو قافل عينيه. لكن انك تندهه هي دي طريقتة. عشان كده اصحاب الكهف - 00:15:16

عasan yinamوا تلت قرون في سورة الكهف ربنا قال فضرينا على اذانهم في الكهف سنتين عددا لان النوم مرتبط بالسمع جاءت في هذه الآية ان في ذلك لليات لقوم يسمعون - 00:15:41

لأنها مناسبة أكثر. يعني اختيار الكلمات فيها فمن اسمه فمن المناسب هي مناسبة أكثر لموضوع الآية وهو النوم. اقرأ معي أربعة وعشرين ومن آياته يريكم البرق خوفاً وطمعاً وينزل من السماء ماء فيحيي به الأرض بعد موتها - 00:15:59

ان في ذلك لآيات لقوم يعقلون البرق ظاهرة كونية. ظاهرة بتحدث في الطبيعة نتيجة الشحنة الكهربائية اللي بتكون في السحب الرعدية. وبتصطدم ببعض فيحصل البرق شديد بيحصل بيحول الليل إلى نهار - 00:16:25

الناس بتشفو البرق انت بتخاف من الصواعق. لأن الصاعقة اذا ضربت انسان او حيوان بتقتله وفي نفس الوقت بتشفو البرق بتطعم في نزول المطر عشان يسقوا مزارعهم وانعمهم وينبت الكلأ اللي هيأكلوه للبهائم بتاعتهم - 00:16:44

فالغريب ان هي نفس الظاهرة الطبيعية بتسبب شعورين متناقضين في قلب الانسان. الخوف والطمع او الرجاء يعني وده بيلفت نزدنا لأن سلسلة الآيات دي كلها كانت بتربط بين الانسان جسداً وقلباً وروحاً وبين الكون والطبيعة - 00:17:03

يعني الآية أربعة وعشرين هي مشاعر انسانية خوف وطمع مرتبطة بالبرق. ارجع آية لورا ارجع لثلاثة وعشرين. نوم الانسان بالليل ونشاطه وعمله لكسب الرزق بالنهار مرتبطين الكون الليل والنهر زواهر طبيعية - 00:17:25

بص يعنيك معي في الآية ثلاثة وعشرين. ومن آياته من امك بالليل والنهر وابتغاوكم من فضلته. ان في ذلك لآيات لقوم يسمعون فربط الليل والنهر بالمنام بتاع الانسان. اقرأ اتنين وعشرين. ربط خلق السماوات والارض باختلاف اللغات واللهجات والوان البشر - 00:17:44

ومن آياته خلق السماوات والارض واختلاف السننكم والوانكم ان في ذلك لآيات للعالمين. فربنا بيربط في الآيات دي بين الكون والانسان لأن الرسالة هي لما ربنا قالها في اول السورة لله من قبل ومن بعد في كل شأن من شأنك يا انسان كما يتحكم الله سبحانه وتعالى في هذا الكون - 00:18:04

وربطك به ايضاً امورك في يد الله ولله الامر من قبل ومن بعد. اقرأ معي خمسة وعشرين. ومن آياته ان تقوم السماء والارض بامرك ثم اذا دعاكم دعوة من الارض اذا انت تخرجون - 00:18:28

ومن الآيات الدالة على وجود ربنا. ان كل ما يحدث في السماء والارض فهو لا يمكن الا ان يكون بتدبیر من العليم الخبير فالسماء تطبع والارض تطبع. فإذا دعاكم يوم البعث من الارض هتخرجوا - 00:18:49

حد هيقول لأ مش خارج هتخرجوا اذا انت تخرجون اذا الفجائية اقرأ الآية ومن آياته ان تقوم السماء والارض بامرها ثم اذا دعاكم دعوة من الارض اذا الفجائية اذا انت تخرجون فجأة - 00:19:08

اخرجوا لو تلاحرز هنا اذا لم يسبقها ثم زي في الآية عشرين. ارجع كده يعنيك في الآية عشرين. ومن آياته ان خلقكم من تراب ثم اذا انت بشر تنتشرون. وقلنا امبارح كذا الفجائية عادة ما بتجييش - 00:19:29

مع ثم لان ثم تفید الترتیب بس على التراخي مع مراحل. لكن لان خلق الانسان كان فيه تدرج بين مرحلة حالة الخلق من تراب الى ان وصلنا للتكاثر بتاع البشر - 00:19:48

ربنا حط ثم مع اذا الفجائية. اما في البعث فلن يكون هناك تدرج اقرأ خمسة وعشرين ربنا سيدعوا الناس للقيام من القبور سيقوموا السورة ما فيش تدرج في البعث. ومن آياته ان تقوم السماء والارض بامرها. ثم اذا دعاكم دعوة من الارض اذا - 00:20:03

تخرج الى الفجائية. فجأة هتخرجوا لكم. حتى من ينكر البعث والحساب هيخرج. في سورة المؤمنون اخذنا قالوا اذا متنا وكنا تراباً وعظاماً. ائنا لمبعوثون. معقول بعد الاف السنين لما نبقى تراب وشوية عضم هنبعث - 00:20:29

كل ده القرآن عمال يكلمنا بالمنطق ان اللي يستطع كل ده يستطع بيعثكم تاني اقرأ معي ستة وعشرين اخر آية النهاردة وله من في السماء والارض كل له قاتلون. كل من في السماء والارض قال - 00:20:49

للله. طائعون لله حتى الكافر حتى العاصي حتى الملحد. كلهم داخلين في السيستم. لسانه بيقول لا الله وكل ذرة لسانه بتقول الا الله. ما حدش يقدر يخرج من السيستم. ما حدش يقدر يخرج من العالم بتاعه - 00:21:08

الكل خاضع لقوانين الله في الكون حتى التمرد بتاع الكافر والكافر بتاعه فهو بما سمح الله به انه يحدث لان في حرية اختيار ربنا اللي

ادانا حرية الاختيار فادانا ادى الانسان حرية الایمان او الكفر. وبناء عليه سيحدث - [00:21:26](#)

المحاسبة. ونتوقف هنا الليلة باذن الله. اللهم انا نسألك حبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب. اللهم اجعل حبك احب اليها من اهلينا واموالنا - [00:21:47](#)

ومن الماء البارد على الظالم اللهم حببنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين اللهم احيي قلوبنا بحبك واجعلنا لك كما تحب - [00:22:13](#)

اللهم اجعلنا نحب بكل قلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاك اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا - [00:22:37](#)

اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناته وحسناتكم جميعا. اللهم بحق كل حرف في كتابك لو ناعوا او ذنوينا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناته وحسناتكم جميعا. اللهم بحق كل حرف في كتابك لو ناعوا او ذنوينا. اكفنا واهلينا شر كل من يكيد لنا ولهم. واحفظنا واياهم من شرورهم ونجعلك اللهم في نحور - [00:22:57](#)

فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك اللهم من قضى منا بالوباء المنتشر فاكتبه لها شهادة. ومن كان منا او من احبابنا مريضا به او حاملا له. فالبسه ثوب - [00:23:17](#)

الصحة والعافية. عاجلا غير اجل. ومن لم يصب به فقه شره. وابعده عنه ولا تسلطه الا على اعدائك اعداء دينك واعداء اوليائك. اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك - [00:23:31](#)

واللتقت يا ربنا على طاعتك. وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك. فوثق اللهم رابطتها وادم مدها واهدها سبلها واملأها بنورك الذي لا يخبو. واشرح صدورها بفيض الایمان وجميل التوكيل عليك. واحييها يا ربنا بمعرفتك. وامتها على الشهادة في سبيلك. انك نعم المولى - [00:23:51](#)

ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ونراكم غدا باذن الله. في نفس هذا الموعد ان كنا من اهل الدنيا - [00:24:21](#)